محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
Cité Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة
سنة ١٣٠٥
EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة ١٠
عن ستة اشهر ٠٦
في خارج المملكة
عن سنة ٠١٢
عن ستة اشهر ٠٠٧
اجر الاعلانات
في الصحيفة الاولى فرنكان السطر الواحد
في الثانية فرنك
في الثالثة ٥٠ صانتيما
في الرابعة ٤٠ »
غير الاعلانات القضائية

تونس يوم الثلاثاء ٤ شعبان الاكرم سنة ١٣٢٠ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٤ نوفمبر سنة ١٩٠٢

سكنى الحضرة العليـة  بالقصر السعيد المعمور

لا يخفى ان الحضرة العلية دام علاها عدلت منذ استيلاءها المبارك على السكنى بسراية المرسى حيث مقر والدها المنعم المرحوم سيدنا علي باشا باي تحاشيا عن النزول منزل والدها المبرور الذي كان مولانا المعظم خافضا له جناح الطاعة والبرور للغاية التي ليس وراءها وراء وبسبب ذلك فقد استقر قرار الحضرة السامية على الاستمرار بالسكنى بسرايتها الخصوصية بدرمش ريثما تستعمل الراي في النقلة لاحدى السرايات الملوكية العامرة حيث يكون سكنى الجناب الملكي العلي وحرمه المصون وانجاله الكرام والحاشية السنية ورجال المعية والعسة المصونة ومن التحق بعلي ركابه فكان الذي استقر عليه راي مولانا رفيع الشان في هذا الميدان هو الانتقال لسراية القصر السعيد ويا له من راي سديد تلقته اهل الانظار بكل ارتياح وتمجيد لان بسكنى الحضرة العلية دام عزها على مقربة من حاضرتها المحمية تنتشر على ربوعنا اشعة طلعتها السنية فتملا رحابنا ببهجتها صانها رب البرية وتصرف مهجتها لتوالي عواطفها على الارجاء التونسية فقرارها هذا بشرى تزفها اليوم لقراء الجريدة لتكون لهم عيدا . يقابلونه بلسان ناطق تحميدا وتمجيدا . كيف لا ومليكنا الفذ الجليل . صاحب الفخر الاثيل . وعماد الحقير منا والنبيل . قد اسبل علينا ظاله الظليل . الى غير ذلك من كريم الخصال . وجميل الفعال . الباقية آثارها في الحال وفي المآل .

هذا وحيث اصبح القصر السعيد اليوم مقرا لسمو مولانا المعظم . ونالت عرصاته شرف الامتياز بسكنى الملك الكريم . ناسب ان نذكر هنا تاريخ نشاته وماضيه وحاضره فنقول

هذا القصر السعيد سبقت لتربته السعادة منذ الازمان الغابرة فقد كانت ارضه في القديم منبعا لمياه الشرب التي تستقي منها اعراب الجهات ويصلحون بها الضرع والزرع ولما تمكنت سلاطين بني حفص من افانين الحضارة وتسابقوا كابرا عن كابر لاسداء المبرات وافعال المعروف اهتدى السلطان ابو عمرو عثمان لبناء فستقية (خزان) لجمع تلك المياه وتوزيعها على سكان الحاضرة واحوازها حيث كانت البلاد عاطشة ليس بها الا الآبار والمواجل ولا تاتيها المياه في قنوات السبالات الطافحة مياهها الآن بنعمة الله وهذه الفستقية عدها مورخو ذلك العصر من مبرات ذلك السلطان ولم تزل موجودة الى الآن بداخل بستان القصر السعيد وماؤها يستعمل اليوم لسقي رياضاته النضرة واشجاره الزاهرة ثم بتعاقب الازمان ودخول الدولة في نوبة المرحوم حموده باشا الحسيني احدث هذا الامير في اوائل دولته بالمكان المحل المعروف بالقبة الحمراء وكانت ليست على ما هي عليه الآن في تعدد المرافق والاتساع بل هي عبارة عن مجرد كشك يخرج اليه الامير المومى اليه في المشايا من دار ملكه بباردو ويقضي به ساعات قليلة في استطلاع بعض الشؤون والكشف عن احوال الغادين والرائحين الى غير ذلك من سياسة الملك الملائمة لطباع ذلك العصر وكان الامير حموده باشا مولعا بتدعيم قواعد الملكية التونسية والذود عن حياضها فشيد القلاع والحصون على مقربة من المكان واشترى الخيل المسومة وانشا لها اسطبلا عامرا بتلك الجهة واعتنى بتحسينها فامسى ذكرها باقيا تخلد خلفه من بعده حتى ان المرحوم حسين باشا جد الحضرة العلية ادام الله ملكها صرف همته لتعمير تلك الجهة من عهد والده المنعم محمود باي فاقام بها العمارات الواسعة من غراس وبناء ومن جملة ذلك المنزه المسمى بالبرطال الذي شيد مكانه القصر السعيد فيما بعد وانشا في جواره بستان البرتقان العديم النظير الموجود لهذا اليوم بسانية القصر ولما آل امر الملك بعد عشرين سنة من موته لاكبر بنيه المقدس محمد باشا باي وكانت همته منصرفة لانشاء سراية المرسى وبساتينها الانيقة اهدى ذلك البرطال وما يتبعه من المنافع والارض لصهره ووزيره امير الامراء اسماعيل السني فاحدث هنالك برجا لكناه بقي على ملكه وملك ورثته من بعده الى ان استرجعته منهم الحضرة الصادقية طاب ثراها قبل معاوضة لها بال سمعنا من الثقات المقطوع بصحة روايتهم ان تلك المعاوضة قدرت يومئذ بثلاثمائة الف قبل المستحقون مكانها اثني عشر هنشيرا تساوي قيمتها الآن اضعاف ذلك المقدار وكان وقوع ذلك بعد الثمانين والمائتين والالف فعملت الدولة الصادقية ما في وسعها من حول وقوة لبناء القصر السعيد على ابدع اسلوب واحكم تشييد وصرفت على ذلك المبالغ الطائلة فتم بناؤه وتنميقه وترصيعه اواخر سنة ١٢٨٦ وانتقل امير العصر من قصور باردو في ذي الحجة من السنة للسكنى به على نغمات مديح الشعراء بعصره وفي مقدمتهم المرحوم الشيخ محمود قبادو القائل ضمن قصيدة فريدة تجاوز المائة بيت مطلعها

لصادق رعيه القصر السعيد
حمى لشباب دولته معيد

ومنها

فما غمدان والايوان الا
مثال وهو ممثول فريد
تانق فيهما عرب وعجم
ودونهما له شاو بعيد

وهي قصيدة كلها عيون وتاريخها هو مطلعها بحساب الجمل على اصطلاح المغاربة وتفرغ صاحبه يومئذ لتزيينه بالرياضات والبساتين واستعان على ذلك بالحذاق من اهل تلك الصناعة فجاء كما شاء عبارة عن سانية واسعة ممتدة كلها شجر وحياض ومماشي وظلال تجري من تحتها الانهار الصناعية وبها الطرق الفسيحة والمقاعد والآجام والرياض والحدائق فكان هو راموز نعيم الدنيا يحاكي احسن ما وضع من امثاله في الاولين والاخرين

وبعد ذلك زاد فيه مؤسسه سرايتين اخرتين وسمى احداهما بالمحرزية تيمنا بولي الله سيدي محرز بن خلف وفيها قبضت انفاسه الزكية والاعمال بالنيات والاخرى سماها مقر السعادة وهي راموز الابداع والاجادة ورصع سراياته سيما قسم الحريم بالمنسوجات الذهبية والاسطوانات والقوانيس والمعلقات البديعة والفرش المرفوعة والزرابي المبثوثة والاردية المزركشة وبالجملة فقد اتخذ له من كل شيء احسنه وقضى به الثلاث عشرة عاما الاخيرة من عمره رحمه الله ومن غريب الاتفاق ان تلك المدة بدات بذي الحجة وختمت بذي الحجة

ومن وفاة المنعم سيدنا محمد الصادق باي في ١٦ ذي الحجة ١٢٩٩ صار القصر السعيد في تصرف اخيه المقدس سيدنا علي باي الى ان صار اليوم بطريق الوراثة الملكية من املاك صاحب التاج الحسيني المحفوظ بسر السور

لا يخفى انه صدر الحكم من محكمة سوسة الجنائية في شهر يوليه الفارط بالاعدام على الخير بن عبد القادر المتهم بقتل المركيز دوموريس وقد استانف الحكم لدى محكمة التمييز فرفضت استئنافه ثم سعى وكيل المحكوم عليه في تقديم عريضة يسترحم بها من فخامة رئيس الجمهورية العفو عن الخير ولا زالت العريضة تحت النظر وقد روى بعض الجرائد ان مدام دوموريس ارملة القتيل وهي التي بذلت كل غالي ومرتخص لصدور ذلك الحكم قد التمست من فخامة رئيس الجمهورية العفو عن المحكوم عليه لاسباب شخصية

في المدة الاخيرة وقع هدم المنزه المعروف بالقزوى الثلجية التي هي على سمت البيارو القديم بباب البحر لاعادة بناءها على اسلوب جديد فاكتشف الفعلة المباشرون لاشغال الحفر وبناء اساس المحل الجديد على بقايا اجساد بشرية وهي لا شك اسلامية لمجاورتها من خلف لمقبرة سيدي فرج الواقعة بنهج قسنطينة قرب فندق الفول ويوم الجمعة الفارط عثر اولئك الفعلة في اعماق الارض على لوح قبر منقوش عليه بالقلم العربي « بسم الله الرحمان الرحيم كل نفس ذائقة الموت الآية هذا ضريح محمد بن موسى توفي رحمه الله في ١٥ رجب سنة ٦٧٨ »

وبهذا الاكتشاف لم يبق ريب في ان العظام المكتشفة هي بقايا مقبرة اسلامية ولذلك نستدعي دقة انظار اهل الحل والعقد لتلافي هذا الامر بتكليف شيخ المدينة باستلام ما عسى ان يقع عليه العثور في المستقبل من العظام بذلك المحل وباسترجاع العمود المنقوش عليه تاريخ وفاة محمد بن موسى المذكور وياحبذا لو يفيدنا اهل العلم من فضلاء الحاضرة الواقفين على آثارها التاريخية بحديث صاحب هذا القبر ومن هو وما كانت حيثيته بين اهل المائة السابعة اذ لا شك انه كان من اهل الحيثيات لاعتناء اهل زمانه بتخليد ذكره بالنقش فوق لوح من رخام ليبقى ذكره خالدا على ممر الدهور والاعوام

بناء على تداعي الحائط المشرف على مادة بطحاء القصباء من جامع المكان فقد شرعت جمعية الاوقاف في تجديد بناء هذا الجدار وتدعيم اركانه على اساس متين واجرت في عرصات هذا الجامع العتيق وما كبر من اشغال التجديد والتحسين ما سيعيد رونقه ويضاعف بهجته ولا تلبث تلك الاشغال الترميمية والاعمال التحسينية ان تتم في القريب العاجل وهي عناية جديرة بان تسجل في صحف حسنات ادارة الاوقاف وبهاته المناسبة نقول ان هذه الادارة الخيرية قد اجابت نداءنا فيما استلفتنا اليه انظار جناب رئيسها الفاضل من استكمال نصاب الاصلاحات التي اجرتها جمعية الاوقاف بجامع محمد باي المرادي بتجديد مدرج محفل الانشاد والقراءة والترتيل ولا تلبث ان تاذن بذلك متولي اعمال الاصلاح وهي همة توجب لمن قام بها جزيل الشكر والثناء

الدكتور جان زميط

هو الطبيب المالطي الجراح المولد للحوامل المختص بمعالجة امراض الاعصاب وهو تلميذ الدكتور شاركو بمرستان سالبتريار بباريز سابقا

يقبل من يقصده كل يوم من الساعة التاسعة الى الساعة العاشرة صباحا ومن الساعة الرابعة الى الساعة الخامسة مساء بالسبيسارية الانكليزية بنهج المالطية بالزرزعية عدد ١٨ ومحل سكناه بنهج سان شارل عدد ١٤ بالطاق الثاني

(البيان)

اتصلنا بمجلة (البيان) وهي مجلة علمية سياسية اخبارية تاريخية تصدر مرة في الشهر بمدينة لكنهو بالهند باللغتين العربية والهندية (الاوردوية) لصاحبها الفاضل المجيد السيد عبد الله العمادي وقد تصفحناها فوجدناها طافحة بالافادات العديدة والاخبار المفيدة وحيث كانت الجرائد رسل الاوراح ورابطة الاخاء بين اقطار الاسلام فقد سررنا بهذه المجلة الادبية ومما جاء في ذلك العدد بخصوص (جمعية حماية الاسلام)

تبرع حضرة حبيب الله خان امير افغانستان بمبلغ ستة الاف روبية من جيبه الخاص على جمعية حماية الاسلام في مدينة لاهور من اصقاع البنجاب في الهند جعل هذه العطية مسالة يرسلها في حفلات المؤتمر على راس كل عام جديد وان حضرة شقيقه الاصغر الاعز محمد امين الله خان عين ٢٠ روبية في كل شهر لبعض طلبة مكاتب الجمعية المذكورة وان حضرة المخدرة الفاضلة السيدة حليمة حليلة المرحوم الامير عبد الرحمن وهبت ثمانين دينارا من الذهب الابريز لجمعية حماية الاسلام ووهبت ايضا للجناب الصوفي الشيخ غلام محي الدين الوافد الى كابل من قبل الجمعية المشار اليها عشرين دينارا من الذهب واحسنت اليه بخلعة ثمينة تساوي نحو الف روبية ووظفته في الخزانة العامرة الافغانية بمعاش شهري قدره ١١٥ روبية وقد اثنت البيان على شهامة العيلة الافغانية وطيب عنصرها وكرم اخلاقها وسال الحق جل وعلا ان يلهم الحكام والملوك الى الاعتناء بالفقير والصعلوك

اعلان

يعلن التاجران السيد احمد بن موسى والسيد الحاج محمد الجزي بنهج القرابلية نومرو ٢٩ بانه وردت على مغازتهما في هذا الاسبوع كمية وافرة من الكتب المهمة الرفيعة جيدة الطبع والورق من ذلك كتب تفسير القرآن وهي

الشهاب على البيضاوي . القاضي زاده على البيضاوي
حاشية الجمل على الجلالين . الصاوي على الجلالين

ومن كتب الحديث

القسطلاني على البخاري مع شرح النووي على صحيح مسلم . العيني على البخارى . الشهاب على الشفاء . متن البخاري وغير ذلك من كتب الحديث

ومن كتب الفقه

الخرشي والدسوقي على الدردير والبناني والرهوني وميارة على العاصمية . وغير ذلك من جميع الفنون التي يندر وجودها في غير المحل المذكور

كما ورد على المحل المذكور كمية وافرة من انواع البرانس الصوف من النوع الرفيع الخالص وجميع ذلك باسعار هينة فمن اراد شيئا مما ذكر او من غيره شرف المحل المذكور او يخاطب المذكورين على طريق البوسطة

اعلان

يعلن فقير ربه محمد بن حسين التركي المنالحي بالحانوت الكائنة بنهج باب السويقة عدد ١٦٦ بانه يصلح المناقل بانواعها والموزيكات وآلات الفونغراف التي تنقل الالحان وتقبل القريات ويصلحها فمن دعته الحاجة لذلك يشرف محله المذكور يجد مرغوبه

اعلان
المكتبة الشرقية
بنهج القصبة عدد ٢٠٥ بتونس

يعلن فقير ربه علي زنين بانه يوجد بالمحل من الكتب

الجزء الاول والثاني من كتاب الف ليلى وليلى مزين بالرسوم والتصاوير المعتبرة
تقويم المؤيد الجديد تاليف محمد مسعود
كتاب حجة الله على العالمين في معجزات سيد المرسلين تاليف الفاضل الشيخ يوسف النبهاني
كتاب الاخبار السنية في الحروب الصليبية تاليف السيد علي الحريري
كتاب السياسة الشرعية تاليف المرحوم السيد جمال الدين قاضي مصر
كتاب تاريخ الافغان تاليف المرحوم السيد جمال الدين
كتاب نزهة الخاطر في قريض الامير عبد القادر الجزائري

وكما يوجد بالمحل من الكيزونات والكلاسط والبكيتات والكنوليات الرفيعة بارخص ثمن ومن احسن صنف

اعلان للعموم

يعلن الحكيم تيودور دوميلا انه قد عاد من سفره باوروبا وانه مستعد لمعالجة جميع الامراض بانواعها كل يوم عدا يوم الاحد وذلك من الساعة ٨ الى الساعة ٩ صباحا ومن ماضي ساعة الى مضي ٣ ساعات من الزوال

بمحله الكائن بنهج ليون روش عدد ٤ في البناء الجديد الكائن بارض فندق الزيت القديم بتونس

اعلان

قدم للحاضرة من الاستانة العلية التاجر ليون بن ميخايل ليفي وجلب بضائع نفيسة مثل الحرير المزلوق والكشاطي والقرماسود وعطر الورد وماعون نحاس صواني وطناجر وغير ذلك وبشاكر ككسي ومغارف شمشير وامشاط ناب فيل وقشة حرير صنعة اصطانبول كل ذلك باسعار زهيدة فمن اراد شراء شيء من ذلك يشرف محلنا الكائن بنهج سوق اللفة عدد ٢٨ بتونس

اعلان

الست ايما مولكو الحكيمة في فن الطب والجراحة تقبل من يقصدها كل يوم من الساعة الواحدة الى الرابعة صباحا ومن الساعة الواحدة الى الثانية للفقراء بمحلها الكائن بنهج باب الخضراء عدد ٥ بتونس



GRANDS MAGASINS DU
Printemps
NOUVEAUTÉS

(فصل الشتاء)

ترسل قائمة اسعار تحف البرانتان باشكالها خالصة الاجر وهي سائر تحف الشتاء لمن طلب ذلك بمكتوب باسم المسيو جول جالوز وشركائه بباريس كما ترسل مشاطر سائر المنسوجات التي لديه ولكن ينبغي تحرير نواعها وثمانها وترسل جميع البضائع خالصة اجر النقل بالقطار التونسي من قيمة ٢٥ فرنكا الى حاضرة تونس وسائر مراسيها

قطع البوسطة

كل امر في ٢٥ فرنكا تدفع سلفا يمكن ارساله في قطعة واحدة يرسل خالص الاجر في جميع الاماكن التي توجه لها قطائع البوسطة

اعلان

سبيسارية ايطاليا خاصة السيار سولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا ـ ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتداءي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الطليان بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

اعلان

ماء صالح لطلوع الشعر واللحية وتوقيف سقوطه . سعر الزجاجة فرنكان

اكسير مقوي للاعصاب نافع لاعادة القوة اصله من النباتات المقوية للاعصاب مستخرج من الكوكه والقولا وكولومبو الخ نافع لضعف قوة التناسل ولاعادة القوة للاعصاب كثيرا ما يشير به الاطباء على من اخذ في التعافي كما انه نافع لاعادة شاهية الاكل ـ سعر الزجاجة اربعة فرنكات

شروبو القهوة بالفانيلية ـ هو شروبو لذيذ مقوي للاعصاب وشافي للعطش لا ارفع منه في هذا الباب كثيرا ما يشار به في شهر رمضان المعظم للصايم سعر اللترة فرنكان الاربع ـ وسعر النصف ليترة فرنك وعشرة صانتيما جميع هذه المحصول تباع بالسبيسارية الانكليزية بالزرزعية بنهج المالطية بتونس عدد ٨

يباع في مخازن اوروسدي باك بنهج الصادقية عدد ١٣ بتونس ماء النيل لسقوط الشعر في الجسم والوجه
صبغة الشعر والشنب ـ الفيقروجين البارزية عال العال ـ مرهم القموجين نافع لطلوع شعر الشنب واللحية عاجلا

سبيسارية السواري (سانتي)

يعرف القراء هذه السبيسارية المشهورة عند العامة بحسن موقعها بنهج الكنيسة عدد ١١ ودماثة اخلاق صاحبها ومستخدميها ولما كانت هذه الاجزاءخانة سالكة مسلك الترقي حرصا على اقبال زبناءها فقد انتظمت على قدم جديد يكفل بمزيد الثقة فاناطت تركيب الاجزاء والعقاقير بالبارع جينو بناورون المحرز على شهادة التبريز في علم الكيميا وتركيب الاجزاء والادوية من مدرسة نابلي الطبية وبالسبيسارية من حذاق الاطباء من هم مستعدون لقبول ومعالجة الفقراء مجانا كل يوم النهار كله وبها محل مخصوص لقبول من اصيبوا بالامراض العادية الداخلية والامراض السلطانية والجلد ـ وبها معمل للتحليلات الكيمياوية والكشف عن الجراثيم وتطبيق ذلك على فن المعالجة وتراتيب الاغذية وتحليل البول والحليب والدم والفضلات والبصاق وجميع ما لها من الادوية جديدة خالصة وهي مختصة بعدة انواع من الادوية واردة لها من البلاد ومن الافاق الخارجية وبها دائما من الاوكسيجين (مولد الهواء) حاضرا وتعرف سبيسارية سانتي الان بهذا الاسم تحت عنوان جينو بناورون وشركائه

وقد شهد حذاق الاطباء بجودة ادوية ونقاوة اجزاءها وعقاقيرها وجدتها ولذلك فنحن نحث ملتمسي نعمة الشفاء من طرق العلم والاعتناء ان يقصدوها بما هي اهل له من الاقبال وعلى الله الاتكال

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

والاي سيدنا ومولانا محمد الهادي باشا باي ابقاه الله فانتقل اليه بالسكنى صبيحة امس التاريخ اليمن يصحبه والسعد يخدمه والقلوب تضرع الى الله بدوام ملكه السعيد الى الابد الابيد وقد كان دخول الحضرة العلية للقصر السعيد في موكب مهيب بلغ في الابهة حده وكان الركاب الملوكي مخفورا بعساكر الخيالة ومصحوبا بامراء آل البيت الحسيني السني والوزراء الفخام والضباط الكرام ورجال الحاشية السنية ومشائخ المدينة وارباض الباش حونب وعامل الاحواز والمامورين على اختلاف طبقاتهم وقد ارتجل بتلك المناسبة الاديب النابغة حامل راية الاناشيد الشيخ السيد محمد الحشايشي شاعر الحضرة العلية وخادم اعتابها السنية قصيدة هي من غرر بدائع الاداب يفتخر بها لسان الشعراء والكتاب نصها

حلول علاك بالقصر السعيد
دليل الفوز بالعمر المديد
وصدق الطالع الميمون ايضا
وحسن البخت في العيش الرغيد
نزلت به نزول الغيث غبا
بعيد المحل والظما الشديد
تبارك من احلك في حماه
وزان بكم مشيدة الجدود
حمى اضحت تذود عليه عزا
جحاجحة بخافقة البنود
تالق منه برق الهدي لما
تطالع فيه نادرة الوجود
محمد الذي اتاك ذكرا
بطلعته لمملكة الرشيد
دليل رسوخ ملكك واعتلاه
تهلل وجهه بشرك للعبيد
يكاد القصر منذ حللت فيه
لدى علياك ينطق بالقصيد
فما الزهراء والحمراء الا
مثال جمال رونقه الجديد
وصرح ما لنارته نظير
حلت شرفاته سعد السعود
ونادى البشر فيه بصدق قول
خلود بقاك للابد الابيد
وعرف ازهر فاح به وذات
حمام الايك تصدح بالنشيد
وميل قضبه نسمات روض
حكت اخلاق سيدنا المجيد
ودبج ارضه حدقات زهر
تشابه حسن منظره الفريد
وخاطبكم لسان الدهر تبقى
لك الايام كل يوم عيد
وعين اليمن في التاريخ بيت
١٣٢٠
احل محمد قصر السعيد
١٣٢٠

اعلان

بمناسبة دخول زمن الشتاء نعلم حضرة القراء انه يوجد بمحل السيد الطيب ابن منصور والسيد محمد الجبالي الكائن بسوق العطارين بتونس عدد ٣٣ برانس صوفا من الاجناس الرفيعة على اختلاف انواعها كلها من الصوف الخالص سيما الكافي الذي جلب في هذا العام فانه جاء على اكمل ما يرام من الدقة والحسن كما انه يوجد بالمحل المذكور انواع المراول الصوف الرجال والنساء كلها من الاختراعات الجديدة الوقتية وفيه من انواع الحرارير والطنافطي والبسترايات الرفيعة المخترعة الجديدة الواردة عليهم من شاهر معامل ليون بلدة الحرير وزوريخ وبرلين وغيرها كل جمعة وما يخترع فيها اما العنبرفيز الرفيع الطيب المسمى بالاسد فان اقبال الناس عليه هو اعظم دليل على رفعته وقد جلب من المرينوس جنسا رفيعا والوانا بديعة وبالجملة فان كل اخ وطني يجد هنالك من المرغوب والمطلوب والمساعدة والاسعار الزهيدة ما يغنيه عن الاماكن الاجنبية والله الهادي

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

جاء في مكاتبة من الاستانة بتاريخ ٢٥ اكتوبر عن رسالة من قنصل الدولة الفرنسوية بسلانيك ان اهالي خمس عشرة بلدة من سنجق سيروز قد عادوا لمنازلهم وان زعيم العصاة المسمى دونتشو قد ركن الى الفرار من وجه العساكر العثمانية الذين كانوا في اثره اما العصاة الفار الذين استعصموا بجبال بريم فالعساكر تطاردهم وتفيد الانباء الواردة من قناصل الدول الاجنبية بمقدونيا ان الترك لم يسوموا سكان المكان سوء العذاب خلافا لما اشاعته جرائد الثائرين بصوفيه وعليه فما اشاعته تلك الجرائد من هذا القبيل انما هو من باب الاراجيف والافتراء ولم يبق من هذه الحركة العدوانية الحالية التي هي اعظم حركة ظهرت في بابها في هذه السنين شائبة شغب وقدوم فصل الشتاء مما يؤيد اطفاء جذوتها

اتصل الباب العالي من الروميلي باخبار تفيد تكسار عصبة تشوتشف احد زعماء الثورة وقد مات منهم ثلاثة وعشرون نفرا وجرح الزعيم بنفسه ولكنه تمكن من الفرار مع بعض اتباعه

وذكر مكاتب احد الجرائد الالمانية بالقراد ان المناوشات الاخيرة التي حدثت بين العساكر العثمانية وعصاة مقدونيا لا سيما مقاتلة عنيفة وقعت بينهما في ١٨ من الشهر بضواحي سلانيك قد انجلت عن تبديد اولئك العصاة وموت وجرح كثيرين منهم الزعيم دنف اصيب بجراحات بليغة وقد اقتحمت العساكر العثمانية في هذه المناوشات مشاق عظيمة لوعورة الارض وصعوبة المسالك كما تكبد العصاة هو الا شديدة وفي عشرين من الشهر حصلت مناوشة بين الطرفين انهزم فيها العصاة وقطع عنهم العساكر كل مواصلة مع بلاد البلغار ولا زالت النجدات واردة من سلانيك الى ميتروبسته

صدرت الارادة السلطانية باستخدام الضباط الذين استكملوا معلوماتهم الحربية في المانيا في تعليم الجيش الاول والثاني من جيوش السلطنة

جاء في خبر من ميلانو الى الدايلي تلغراف ان ديار صناعة البواخر الايطاليانية بجنوة قد امضت مع الدولة العثمانية اتفاقا لتجديد جميع المدرعات العثمانية في ظرف سنتين وامس التاريخ وصل لدار السعادة عدة مهندسين وصناع وعملة من الايطاليان بعائلاتهم وقد صرح جميعهم بانهم ليس فيهم من هو منسوب لحزب الاشتراكيين اجابة لمرغوب الدولة العثمانية

من الانباء الزائفة التي تناقلتها الجرائد الفرنسوية وابتدعها مكاتب الليمافور بالاستانة ان الجناب الخديوي الفخيم سعى بواسطة علماء الازهر واصحاب الكلمة النافذة من اعيان مصر في قلب نظام خلافة حتى يؤل اليه وان جمعية ام القرى لم تؤسس الا لهذا الغرض وهي دسيسة دبرها ذوي المطامع والغايات الذين دابهم بث الشقاق بين امراء الاسلام وقطع اوصال الجامعة الاسلامية ولا شك ان رصفاءنا محرري الجرائد المصرية يتقون هذه الاشاعة الزائفة بما يطهر قلوب السذج والمغفلين من ارجاسها وخواطر ذوي الشكوك والاوهام من وسواسها

جزيرة العرب

جاء في رسالة من البصرة بتاريخ ٥ من سبتمبر بخصوص احوال نجد والكويت من جزيرة العرب ما خلاصته

ان الاخبار الواردة من القطيف والحسى تويد ما اثبات به صحف الاخبار من استقرار الراحة واستتباب الامن بهذه الديار العربية فان الوالي الجديد الذي تعين من طرف الحكومة العثمانية وهو المعبر عنه بالمتصرف قد توجه الى القطيف اخيرا في احدى فابورات الدولة ونزل بالمكان المعروف براس التنورة واقام عدة ايام بجزيرة الدارين في ضيافة الشيخ محمد عبد الواحد باشا وهو تاجر واسع الثروة اكتسب اموالا طائلة من تجارة اللؤلؤ معتمد لدى الحكومة العثمانية ورجالها ويقال انه هو الذي تولى حاكما على القطيف وهو رجل من اعيان العرب واكثرهم اقتدارا واوفرهم حذاقة وكرما وقد انفق الكثير من امواله في اصطناع المعروف واستحكام روابط الوداد مع قومه ورجال دولته حتى كانت له المكانة التامة في قلوبهم والكلمة النافذة المسموعة في منتدياتهم بحيث صح ان يقال ان ولايته على القطيف كانت من باب اعطاء القوس باريها على ان من تقدمه في هذا المنصب لم يظهر منه الا ما يوجب المدح والثناء في ادارة القطيف — وبعد ان اقام المتصرف بالدارين واستطلع احوال المكان بمعرفة الشيخ المشار اليه توجه الى الاجير مرسى الحسى وهي اسكلة لا تبعد عنه الا بمرحلة واحدة — ولا يخفى ان القطيف والحسى من ممالك الدولة العلية صاحبة السيادة على الكويت — اما نجد فانه على خلاف الكويت ليس فيه شائبة نفوذ لدولة اجنبية من عهد اخلاء عساكر ابراهيم باشا بن محمد علي باشا له يوم وطئه لمحاربة الوهابيين وارسل المتصرف الجديد الذي اولته الدولة العلية حاكما على سواحل جزيرة العرب الشرقية من اعيان اشراف المكان اسمه السيد طالب باشا اجمع الناس على فضله ومحبته فهو من الذين يعول عليهم في المهمات وقد اقام الدليل على حزمه وسمته وصلابته فانه بمجرد ما تقلد زمام الادارة بادر لتاديب الاعراب سكان البادية الذين كانوا يقطعون الطريق وينهبون السابلة ويكدرون الراحة من البلاد العامرة الى ساحل البحر فيكدرون عيش السكان ويحرمونهم القوت والارزاق فالبلاد جدبة لا تثمر الا تمرا وما سوى ذلك من الارز والطحين انما يرد لها من الهند او من بلاد العجم وقد بلغت القحة والجراءة بهولاء البوادي انهم هاجموا طابورا من العساكر العثمانية كان حافظا القافلة والكثرة تبددهم الوجوه الانذار فقلم طالب باشا اظفار باسهم وبدد جمعهم فتفرقوا ايدي سبا بعد ان قتل منهم نحو العشرين نفرا والامل انهم لا تقوم لهم بعد ذلك قائمة

وعليه فالراحة مخيمة الان على تلك الربوع وسلطان الامن متحكم في السكان فالقوافل تغدو وتروح بكل اطمئنان وكل من التجار والفلاحين تنفسوا الصعداء بعد ان تكبدوا مشاق الحيرة والهرج مدة طويلة

وبعد انتهاء هذه المهمة العسكرية بالضبط والكماح ينبغي للمتصرف ان يصرف همته لاسياسة امور البلاد على وجه السداد فقد تقرر ان واردات كمارك القطيف والاجير اصبحت غير كافية للقيام بمصاريف الجند بعد ان كان يحصل منها ايراد وافر لولاية البصرة التابعة لها تلك المواني وقد كانت متصرفية القطيف على عهد تحكم الوهابيين واسطة عقد تاجهم ومنبع ثروتهم وسطوتهم فاصبحت الان محتاجة لامداد الخزينة العثمانية ولذلك ينبغي للدولة العلية ان تحسن مراقبة احوالها وتعتني بتنظيم امورها على قدم المنعة والاقتصاد فهي ولاية من ولاياتها تابعة لعراق العرب وان كانت تبعد عنه بنحو خمسمائة ميل لا يسوغ لها ان تتركها فوضى لحاكم من طرفها يفعل بها ما يشاء ولا تظهر مزية هذا الحاكم الجديد وصدق خدمته الا بحسن ادارة امورها حتى تستقيم احوالها وتتوفر مداخيلها وتنقطع اسباب الهرج وارباب العوث والفساد من داخلها وخارجها

ومما ساعد المتصرف المشار اليه على نجاح مساعيه في تمهيد الراحة بالقطيف والحسى ما عرض من استيلاء عبد العزيز ابن السعود على الرياض وافتكاكها من عبد العزيز ابن

الرشيد بعد محاربته ومبايعة اهالي الجهة له اماما على كافة الوهابيين ولا يخفى ان غالب اهالي الحسى على هذا التشيع الا اهالي البحرين ومن الوهابيين ايضا اولئك البدو الذين قاتلهم الشيخ محمد عبد الواحد واقلقوا الراحة وكادوا ان يستولوا على القطيف وهم من القبايل الاولى الذين التفوا حول ابن السعود لا سيما قبيلتي حجيان ومرة

ومن الحوادث التي ساعدت على تمهيد الراحة بالحسى بالنسبة الى اولئك البادية ان ابن الرشيد شيخ شمر بعد ان جمع امره وتهيا للقتال حاصر الرياض فالتف حوله جميع اشياع الامام الوهابي المشار اليه فوطد نفوذه وايد سلطة الدولة العثمانية على تلك الديار العربية فالدولة ترى من قلة الصواب ومن الاسراف ان تستغرق مبالغ وافرة او تستهلك فرق عديدة من عساكرها في هذه القطعة السحيقة من بلادها لتامن عاقبة عوث البوادي او تدفع شر مذهب الوهابيين وهو ضعف في الراي ونقص في التدبير لان شان الدولة ان تعمل لتقرير سطوتها في اقل قطعة تابعة لها ولو كلفها ذلك الاكلاف الطائلة لا املا في نفع مادي بل في حفظ ناموس سلطتها الممتدة على جهات واسعة من هذا القبيل حتى لا يجرا القوي بجري الضعيف من رعاياها وهي حكمة سياسية بالغة جرى عليها عمل الدول ذات الشان

ولكن الفضل ثم الفضل لابن الرشيد في دحر شيخ الوهابية حتى منعه من احياء سلطة اسلافه الذين اضروا بمصالح الجامعة الاسلامية وهو الان صاحب القول والغلبة في تلك الديار والامل ان يستقر بعد ذلك لناموس الدولة القرار وتزول القلاقل وتخمد الفتن بين القبايل التي بين نجد وشمر التي منشاها ذلك الخلاف الديني الذي طالما اسال الدماء وكبد الحكومة مزيد التكاليف والعناء وما ذلك الا لان امراء تلك الاصقاع العربية نبذوا ما جاءت به الشريعة الاسلامية ظهريا من التمسك باهداب الاتحاد والوفاق وترك دواعي التفرق والشقاق وانحلال عروة الجامعة الاسلامية بايتلاف القلوب والتفاف الارواح حول راية واحدة هي راية الخلافة وحكومة السلطنة العلية كما انضمت طوايف الامم الاوروباوية كايطاليا والمانيا حول راية واحدة جامعة فعار على طوايف جزيرة العرب الذين هم ليسوا اقل من الاوروباويين ادراكا ونباهة بل هم اكثر منهم قناعة وصبرا على المكاره ان يبقوا في حيز السكون والخمول بل شامة سوداء في جبين الدهر والانسانية والامم الراقية مراقي الحضارة والمدنية ولو استمرت جزيرة العرب على هذا التنابذ والتقاطع لانتابتها مطامع الدول العاملة على امتلاك الافاق المختلة الاحوال ولال امر استقلال بلادهم وسلامة كيانهم الى التلاشي والاضمحلال فاللهم هب اولياء امورنا رشدا يبعث اهالي هذه البلاد بعثا جديدا والهمهم طريق الرشاد انك كريم جواد

اخبار الصومال

اخبرنا في العدد قبل هذا بانهزام الحملة الانكليزية في محلة ارقو وهي محلة كائنة بالساحل الذي تبوأته ايطاليا على مسافة من حدود الساحل الانكليزي والان وقفنا على افادات لا تخلو من معنى بخصوص هذه الواقعة فاحببنا نقلها عن الجرائد الفرنسوية

وحاصلها ان وزارة خارجية لندرة اتصلت من الجنرال مانينغ قائد عموم العساكر الانكليزية بتلك الاصقاع الافريقية برسالة تضمنت انه لم يرد له ادنى خبر عن الحملة من برهة من عهد انهزامها وذلك مما يوجب الحيرة والاكتراث وقد ركب طابوران من عساكر الهند ببومباي لانجاد الحملة ولكن النوادي العسكرية الانكليزية ترى الخطة التي وضعت لمحاربة الشيخ المونلا بها جملة عيوب وان النجدات التي ارسلت لامداد الاميرالاي سون لا تكفي لنصرة حملة الانكليزية ويرى بعضهم من اللازم ارسال عدة نجدات لتامين المواصلات بين الفرق المحاربة وفي العزم ارسال لواء بحرية من عساكر الصومال والهنود

ومن جهة اخرى فيقال ان الصوماليين مسلحين باسلحة من الطرز الاوروباوي المتقن كطرز لوبل وسكيم ولديهم الذخائر الوافرة وردت لهم على طريق الثغور والمعاقل الفرنسوية وانهم اتخذوا من الالمان والفرنسيس والايطاليان من دربوهم على استعمال الاسلحة المتقنة وتزعم جرائد لندرة ان اهالي الصومال اتصلوا بتلك الاسلحة من طريق جيبوتي ولكنها اعترفت الان بان المونلا المعتوه لم يفقد رشده حيث قالت ما دامت عساكرنا متغلبة على المونلا فهو مجنون ولكنه لما فاز عليها الان فهو عاقل

مملكة العجم

شاع الخبر اخيرا بان الروسية عقدت مع حكومة العجم بمناسبة زيارة جلالة شاه ايران لقيصر الروسية اخيرا اتفاقا تجاريا الغاية منه ترويج بضائع الروسية والاجحاف بالتجارة الانكليزية الهندية من حيث ضرب المعاليم الكمركية الباهضة على اثمانها وقد سئل وزير خارجية انكلترا بدار الندوة في هذا الشان فاجاب بانه ليس له علم بهذا الاتفاق غير ان حكومة ايران ابرمت مع الباب العالي اتفاقية تجارية تخول رعايا الدولة العثمانية حق الامة الاكثر امتيازا وان دولة انكلترا اغتنمت زيارة شاه العجم للندرة فرصة سنحت لها بفصل عدة مسائل وتسوية جملة مشاكل تجارية مهمة كانت موقوفة مع دولة بريطانيا

حوادث داخلية

موكبا التشريفات

صبيحة يوم الخميس الفارط شرف مولانا دام علاه بركابه السامي حاضرتنا المحروسة فحل على الرحب والسعة بسراية المملكة يكتنفه آل بيته الكرام ووزرائه الفخام ورجال معيته الاعلام وبعد ان استوى على الدست الملوكي تشرف اولئك الذوات الكرام بلثم الراحة الكريمة يتلوهم في اداء فروض الطاعة والاخلاص الجم الغفير من اعيان المتوظفين والضباط والمامورين والعمال وغيرهم من خدمة ركاب الحضرة العلية ثم تصفح سيدنا دام بقاه الاوامر العلية والمعروضات الوزارية المقدمة لانظاره السامية وفي نحو الساعة العاشرة ونصف عاد مولانا الاكرم في موكب عزه واجلاله بقطاره المخصوص لسراية درمش العامرة

وفي صبيحة يوم الاثنين امس التاريخ شرفت طلعة مولانا السنية في موكب ابهتها الملوكية على حاضرتنا المحمية فاناخت ركابها العالي بسراية المملكة حيث تشرف بتقبيل يدها الكريمة واداء مراسم الولاء لحضرتها العلية كل من الوزراء الفخام والضباط الكرام ورجال الدولة الاعلام ورؤساء الاقسام والاقلام واعيان المتوظفين والعمال ثم نظر مولانا ابقاه الله فيما قدم لانظاره السامية من المعروضات والاوراق الدولية وبعد ذلك بارح السراية في موكب يكتنفه اليمن ويحفه الاقبال بين اصوات الهتاف والدعاء فامتطى عربته الملوكية قاصدا للمرة الاولى سراية القصر السعيد العامرة جعله الله منزلا مباركا على سيدنا ومولانا علي الشان ومقرا موسوما بالسعادة الدائمة ما تكرر الجديدان وتعاقب الملوان

عشي هذا اليوم يصل لهذا الطرف جناب الهمام الافخم مسيو بيشون الوزير المقيم العام عائدا من سفره بفرنسا حيث قضى نحو الاربعة الاشهر في تسديد بعض المصالح التونسية وترويض الفكر من اتعاب الاشغال ونصب الاعمال فنهني جنابه السامي بسلامة القدوم

كان جناب الامير الاي السيد الصادق غياب شيخ المدينة ورئيس المجلس البلدي ادى زيارة الاحترام والمجاملة لجناب الجنرال قائد جيش الاحتلال العام واخيرا رجع جناب الجنرال تلك الزيارة لرئيس المجلس البلدي بمقر الادارة البلدية

مناظرة علمية

يوم الاثنين المقبل تجري مناظرة علمية بالجامع الاعظم بين مدرسي الطبقة الثانية المالكية بجامع الزيتونة لترشيح احدهم لخطة مدرس من الرتبة الاولى وهي الخطة المنحلة عن الفقيد الاستاذ المرحوم الشيخ الصادق الشاهد المفتي المالكي وبعد صدور الامر العلي بولاية المستحق لتلك الخطة يصدر قرار وزيري في تعيين امتحان عمومي على من رغب الدخول فيه من المتطوعين المتصبين للاقراء بالجامع المشار اليه للحصول على رتبة مدرس من الطبقة الثانية بالمذهب المالكي وهي الخطة التي ستصبح شاغرة بانتقال صاحبها الرتبة الاولى وسندرج عند الابان اسم المحرز لكلتا الخطتين وعلى كل حال فلنا الامل الوطيد بان المشائخ النظار سيعدلون بين الممتحنين (بفتح الحاء) فيقبلون منهم لقضاء ذلك الامتحان كل من توفرت فيه شروط العالمية مع المواظبة والتنفيع من دون ادنى مراعاة لما يقوم به البعض من دعاوي التلبيس والترجيح وفي هذا القدر ما يكفي عن زيادة التوضيح

ذكر بعض الجرائد الفرنسوية ما يويد صحة الخبر الذي جاء بعزم فخامة مسيو لوبي رئيس الجمهورية الفرنسوية على زيارة المملكة التونسية بعد ان يزور قطر الجزاير وان ذلك التنقل تعين ميقاته للعاشر من افريل القابل وان مدة هذه السياحة ذهابا وايابا واقامة لا تتجاوز الخمسة عشر يوما ونحن نرجو ان تتحقق هذه السياحة لما فيها من احكام الروابط بين الدولتين ومن تحريك دواليب التجارة والاعمال

صدر عفو فخامة رئيس الجمهورية عن الخير بن عبد القادر المحكوم عليه بالاعدام في قضية المركيز دوموريس وبتبديل القصاص بالاشغال الشاقة على التابيد وهي مرحمة تلقاها المحكوم عليه بالشكر لما بلغت له بشراها بواسطة الادارة العدلية بسوسة

يوم الجمعة الفارط بارحتنا الماجدة الاصيلة البرنسس نزلي هانم افندي حليلة الفاضل البارع الاعز السيد خليل بوحاجب رئيس قلم النوازل الجنائية بالادارة العدلية صحبة بعلها الفاضل قاصدة مصر القاهرة على طريق نابلي وسيعود السيد خليل لهذا الطرف في خلال الاسبوع القابل صاحبتهما السلامة في الضعن والاقامة

تعين الشاب النجيب المسيو ركاوس من نجباء المستعربين مترجما لادارة الاشغال العامة وهو شاب مهذب من بيوت العلم والتهذيب بالديار الفرنسوية فنهنيه بهذه الخطة الادارية

احترام الاموات

جاءت الشريعة الاسلامية وجميع الشرائع السابقة باحترام الحي للميت اكثر من احترام الحي للحي وعلى هذا المبدا النبيل جاءت شريعة الرومان والشرائع المتفرعة عنها وقد اخبرنا في العدد الفارط بالعثور على عظام بشرية وبقايا مقبرة اسلامية باعماق الارض تحت المساحة التي يشتغل فيها الان باعادة تشييد القهوة الثلجية خارج باب البحر وطلبنا من انصاف الدولة الحمية ان تلتفت لهذا الجانب فتكلف احد متوظفيها من المسلمين باستلام ما عسى ان يكتشف عليه من العظام النخرة بذلك المحل لدفنها باحدى المقابر الاسلامية وان تسترجع الناموود الرخام المنقوش عليه تاريخ